الخليج

أخبار الدار, تحقيقات وحوارات

15 أبريل 2024 01:30 صباحا

ملياراً تعاقدات البناء في الشارقة خلال 2023 20

حوار: محمود محسن

أكد عبيد سعيد الطنيجي، المدير العام لبلدية مدينة الشارقة، أن رؤى وتوجيهات ودعم صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ومتابعة سموّ الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، رئيس المجلس التنفيذي، أسهمت في تبنّي الإمارة الباسمة خططاً تنموية، نجحت في إيجاد بيئة استثمارية خصبة بجميع المقاييس، بإتاحة فرص كثيرة للنجاح، لتتمكن بلدية المدينة من تسجيل 19 ملياراً و948 مليون درهم، قيمة إجمالية لتعاقدات إجازات البناء خلال عام 2023. فباتت وجهة متميزة للمستثمرين والباحثين عن النجاح، ومقصداً مهماً للعيش والسياحة وقضاء أمتع الأوقات، بفضل بنيتها التحتية القوية، وخدماتها المتطورة.

عبيد سعيد الطنيجي

:جاء ذلك خلال حواره مع «الخليج» وفي ما يأتي نص الحوار

• في ظل النمو المطرد خاصة في البناء وتنفيذ المشاريع؛ كم بلغت القيمة التعاقدية لإجازات البناء خلال عام 2023؟

بلغت 19 ملياراً و948 مليون درهم، حيث عملت البلدية على تقديم التسهيلات اللازمة للمستثمرين وتسريع ـ الإجراءات، بالتحول الإلكتروني في كثير من الخدمات. كما طورت عبر إدارة تراخيص البناء، خدمة اعتماد المخططات الإلكترونية، بما يخدم تطلعات المستخدمين والمتعاملين، وتوفير خدمة إلكترونية جديدة تسمح للمتعاملين بالتقديم على طلب إصدار إجازات البناء. كما طورت العام الماضي، بالتعاون مع دائرة التخطيط والمساحة، وهيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة، خدمة إلكترونية مشتركة وهي اختيارية، لاعتماد مخططات المشاريع السكنية الجديدة، تسمح للمتعامل بتقديم المخططات المقترحة للدوائر المشتركة، عبر الموقع الإلكتروني لدائرة التخطيط والمساحة، وتحتسب الرسوم ويجري التدقيق واعتماد المخططات من الدوائر المشتركة، عبر منصة إلكترونية موحدة. فيما حولت الإدارة إجازة .البناء إلى خدمة إلكترونية متوافرة على الموقع الإلكتروني للبلدية، والربط الإلكتروني مع دائرة التسجيل العقاري

• ما أبرز الخدمات العامة المقدمة للمدينة وللسكان خلال العام الماضي؟

نفذت البلدية خلال العام الماضي الكثير من الأعمال، عبر إدارة الخدمات العامة، شملت إجراء 33 ألفاً و500 عملية ـ تنظيف وغسل للوحات الإرشادية وإشارات المرور، بما يعزز المظهر الحضاري. كما جرى توريد 187 ألفاً و838 .حمولة تربة ردم، و7011 حمولة تربة زراعية، وتنفيذ 3134 مهمة تنظيف وإزالة مشوهات للمظهر العام

الرقعة الخضراء

• تتسم مدينة الشارقة باتساع الرقعة الخضراء والمشاريع الزراعية؛ كم بلغت المساحة الخضراء في الإمارة؟

تنفيذاً لرؤى وتوجيهات صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، تبذل البلدية جهوداً كبيرة لتنفيذ ـ المشاريع الزراعية على مدار العام من دون توقف، حيث تزرع مساحات جديدة وتتوسع في نشر المسطحات الخضراء، وزراعة أنواع مختلفة من النباتات والشجيرات والزهور وزراعة أشجار النخيل، حيث بلغت المساحة الإجمالية .للمسطحات الخضراء في الإمارة مع نهاية العام الماضي 23.5 مليون متر مربع

• كم العدد الإجمالي لحدائق مدينة الشارقة؟

تزخر المدينة بالحدائق المتميزة بفضل رؤى ودعم صاحب السموّ حاكم الشارقة، وتمتد على مساحات واسعة في ـ جميع المناطق، وهو ما يعكس رؤية الإمارة في توفير أفضل المرافق الخدمية للسكان والزوار، وقد بلغ إجمالي الحدائق 73 مع نهاية العام الماضي تتربع على مساحة إجمالية تقدر بمليونين و671 ألفاً و35 متراً مربعاً، تتوافر فيها خدمات .متنوعة ومزروعة جميعها بأنواع مختلفة من الأشجار والزهور وتزينها المسطحات الخضراء

زيارات تفتيشية

كم بلغت الجولات التفتيشية للمواقع قيد الإنشاء؟ وكم عدد التصاريح الهندسية؟ •

تنفذ بلدية مدينة الشارقة عبر إدارة الهندسة ورقابة المباني جولات تفتيشية مكثفة على المباني قيد الإنشاء والمباني ـ القائمة، بهدف التأكد من الالتزام بالمعايير والاشتراطات المطلوبة خصوصاً اشتراطات السلامة. وخلال العام الماضي نفذت 85 ألفاً و622 زيارة، وأصدرت 57 ألفاً و837 تصريحاً هندسياً. كما أصدرت 7754 شهادة هندسية، و2763 شهادة إنجاز، و204 معاملات هدم.

كم بلغ عدد الزيارات التفتيشية على المنشآت الغذائية والمنشآت الصحية؟ •

نفذت بلدية مدينة الشارقة عبر إدارة الرقابة والسلامة الصحية خلال العام الماضي 87 ألف زيارة تفتيشية، للتأكد من ـ التزام هذه المنشآت بالمعايير والاشتراطات الصحية والبيئية المطلوبة، والواجب اتباعها وممارستها، بما يعزز السلامة والصحة العامة، وهي من أبزر أهداف البلدية، وتندرج ضمن أولويات العمل البلدي. وقد شهدت هذه الزيارات 34750 زيارة للمنشآت الغذائية و26325 زيارة للصالونات ومراكز التجميل.

الصورة

أجهزة ومختبرات

ما أبرز مواصفات أجهزة المختبرات المركزية؟ وكم عدد العيّنات المحللة؟ •

تحرص البلدية على تعزيز منظومة الصحة العامة في الإمارة، بالتحليل الدقيق لعيّنات المواد الغذائية والمواد ـ الاستهلاكية، ولتحقيق هذا الهدف زودت البلدية مختبراتها ب 11 جهازاً جديداً تعطي نسب تحليل دقيقة وسريعة، حيث زودت بجهازين جديدين للكشف عن متبقيات المبيدات الحشرية في الخضراوات والفواكه والحبوب ومنتجاتها، وجهاز للكشف عن نسبة الدهون والرطوبة والبروتين في منتجات الحبوب والألبان NIR جديد لتحليل مطياف المواد الخام يستخدم في فحص المعادن الثقيلة ICP-MS ومشتقاتها، وجهاز جديد آخر وهو مطياف الكتلة المتأينة مزوّد بالبلازما في مياه الشرب. كما ستضيف أجهزة جديدة في مختبر البيئة والمواد الاستهلاكية من أهمها جهاز الهضم والتحضير المعني بتجهيز العيّنة بطريقة سريعة ودقيقة. كما ستتسلّم جهازاً لفحص نسبة النيتروجين multivalve digestion في التربة الزراعية والأسمدة، ويساعد بدوره القطاع الزراعي على معرفة كفاءة التربة، واستصلاحها بأفضل المعايير، فضلاً عن إضافة اختبارات جديدة للكشف عن جودة مياه الشواطئ، لرفع مستوى جودتها، بهدف سلامة مرتاديها بجميع مناطق إمارة الشارقة، وتحقيق اشتراطات معايير برنامج العلم الأزرق العالمي.

وجرى إدخال النظام الإلكتروني في مختبر البيطرة لتتبع درجات الحرارة في الثلاجات وحاضنات الزرع، وإضافة فحوص الفيروسات في الحيوانات الأليفة (القطط والكلاب) الواردة للعيادة. كما زود مختبر مواد البناء بأجهزة جديدة، منها جهاز فحص المنتجات العازلة للحرارة والعازلة للرطوبة، وأجهزة فحص الخرسانة الطرية، وأجهزة الفحوص غير المتلفة للعناصر الإنشائية، وأجهزة فحص البلاستر، وجهاز فحص مقاومة الضغط ومعامل المرونة للصخور، وجهاز فحص القص المباشر للتربة. وبلغ مجموع العيّنات التي جرى تحليلها في مختبرات إدارة المختبرات المركزية بأقسامها المختلفة 121 ألف عينة خلال عام 2023.

خدمات وفحوص

• كم بلغ عدد المراجعين لمراكز اللياقة الطبية في عام 2023؟

شهد عام 2023 زيادة ملحوظة في أعداد المراجعين لمراكز اللياقة الطبية، حيث استقطبت تلك المراكز نحو 333 ـ ألف مراجع منذ بداية العام الجاري، لتقديم خدمات فحص اللياقة الطبية بغرض إصدار وتجديد الإقامة، أو استخراج بطاقات الصحة المهنية للعمل في المنشآت ذات العلاقة بالصحة العامة. ويعكس الإقبال ثقة الجمهور في ما تُقدّمه البلدية من خدمات، ويُعزز دورها في دعم منظومة الصحة العامة في الإمارة.

• ما نسبة الالتزام البيئي للمنشآت خلال العام الماضي؟ وكم عدد الزيارات التفتيشية؟

بلغ عدد الزيارات التفتيشية على المنشآت البيئية خلال العام الماضي 20 ألفاً و500 زيارة، فيما بلغت نسبة الالتزام ـ البيئي لهذه المنشآت 93%. وتعمل البلدية على نشر الوعي بأفضل الممارسات البيئية وحثّ المنشآت على اتباع أفضل الطرائق في التخلص السليم من النفايات. وحددت الكثير من الاشتراطات، للوصول إلى بيئة صحية مستدامة، منها توفير حاويات أو ضاغطات للنفايات، فضلاً عن الحفاظ على الحاويات أو الضاغطات في الأماكن والأوقات المحددة، لتفريغ النفايات ونقلها، بطريقة فعالة. كما يتوجب على أصحاب المنشآت تجنب ملء الحاويات بما يزيد على طاقتها الاستيعابية.

كما تحثّ أصحاب المنشآت على أهمية تنظيف وتعقيم وصيانة غرف الحاويات بانتظام، إلى جانب تنظيف الحاويات أو الضاغطات، واستبدال الحاويات التالفة أو غير المناسبة لحجم النفايات، وضرورة فرز النفايات في مصدرها، وتجنب خلطها، واستخدام الحاويات المخصصة للتخلص منها، وضرورة التعاقد مع شركات معتمدة من قبل البلدية لجمع ونقل النفايات.

• ما أبرز الخدمات التي قدمتها العيادة البيطرية للمتعاملين؟

قدمت العيادة البيطرية خلال العام الماضي الكثير من الخدمات، شملت إجراء 466 عملية جراحية لحيوانات أليفة، ـ و4745 فحصاً، و667 تطعيماً، بإشراف كادر طبي متميز، ضمن جهودها في تعزيز الصحة العامة وسلامة الحيوانات الأليفة ورعايتها، حيث تقدم العيادة خدمات عدّة لهذه الحيوانات باستخدام أحدث الأجهزة والمعدات لضمان تقديم أفضل الخدمات للجمهور. ومن أبرز الخدمات التي تقدمها إجراء التطعيمات الدورية وتقديم الاستشارات للحالات المرضية، وإجراء العمليات الجراحية، والفحوص الدورية، وغيرها من الخدمات التي تتطلب الحجز المسبق.

المواقف العامة

• كيف تواكب البلدية النمو السكاني في الإمارة بتهيئة المواقف العامة؟

لا شك أن الإمارة تشهد نمواً سكانياً يرسخ مكانتها وجهةً متميزةً للعيش، وتعمل البلدية عبر إدارة المواقف العامة على ـ توفير المواقف باستمرار وإخضاعها للرسوم، لتنظيم عملها والحدّ من سوء استغلالها. وحالياً توفر مدينة الشارقة للسكان والزوار والسياح 70 ألف موقف خاضعة للرسوم، يجري التفتيش عليها باستمرار للحدّ من التجاوزات والتأكد من استغلالها بصورة صحيحة. وخلال العام الماضي أخضع 13 ألفاً و363 موقفاً جديداً للرسوم. ويجري العمل حالياً

.على تهيئة 10 آلاف موقف و3 ساحات استثمارية

• ما الجهود المبذولة للحدّ من الوقوف العشوائي في الساحات الترابية؟

تبذل بلدية مدينة الشارقة جهوداً حثيثة لتعزيز المظهر الحضاري والجمالي للإمارة، ولذا تعمل على متابعة الساحات ـ الترابية لإغلاق المخالفة منها؛ وخلال العام الماضي أغلقت 70 ساحة مشوّهة للمظهر العام، بعد رصد الكثير من السلوكات السلبية فيها، التي تشوه المظهر العام والجمالي للإمارة، كترك المركبات بها لأوقات طويلة، والوقوف بصورة عشوائية تؤدي إلى إثارة وتجمع الغبار والأتربة، وأغلقت البلدية تلك الساحات بعد التأكد من وجود عدد كافٍ .من المواقف النظامية في تلك المناطق

• كم عدد الاشتراكات الموسمية الصادرة؟ وعدد طلبات حجز المواقف للمنشآت؟

الاشتراكات الموسمية خيار من خيارات سداد رسوم المواقف العامة في المدينة، وتشهد إقبالاً من الجمهور لما تتميز ـ به من سهولة ومرونة في السداد؛ وخلال العام الماضي أصدرنا وجددنا 59 ألفاً و840 اشتراكاً. كما بلغ عدد طلبات .حجز المواقف للمنشآت 3302 طلب ما بين حجز موقف وإصدار عدم ممانعة

• ما الجهود المبذولة لتعزيز التحول الرقمي في توفير خدمة المواقف العامة؟

تسعى بلدية مدينة الشارقة عبر إدارة المواقف العامة، لتنفيذ مشاريع تعزز التحول الرقمي في تقديم الخدمات، ومنها ـ التطبيق الذكي الجديد الخاص بخدمات المواقف «موقف»، وتوسيع نطاق الخدمات الإلكترونية المقدمة على الموقع الإلكتروني، وتوفير خدمات الإدارة عبر منصة الشارقة الرقمية. كما تعمل حالياً على تنفيذ مشروع إدارة المواقف .بالكاميرات

• كم بلغ عدد عقود الإيجار المصدقة لدى البلدية؟

تشهد الإمارة نهضة سكانية ملحوظة لما توفره من بيئة مثالية للعيش وقضاء أجمل الأوقات، حيث بلغ عدد العقود ـ الإيجارية المصدقة لدى البلدية الجديدة أو المجددة 275 ألفاً و298 عقداً بمختلف أنواعها السكنية أو التجارية أو الاستثمارية وأنواع العقود الأخرى، وتوفر البلدية وسائل عدّة لتصديق هذه العقود بهدف التسهيل على المتعاملين، ووفقاً .لما هو معتمد، بحيث لا يعتد بأية وثيقة إيجارية إذا لم تكن مصدقة

ألف زيارة تفتيشية لرصد مشوهات المظهر العام 112

قال عبيد سعيد الطنيجي، المدير العام لبلدية مدينة الشارقة: «خلال العام الماضي نفذت بلدية مدينة الشارقة نحو 112 ألف زيارة تفتيشية لرصد مشوهات المظهر العام والسلوكيات السلبية، وخلال هذه الزيارات حجز 9309 مركبات مهملة. كما فعلت البلدية عبر إدارة الرقابة والتفتيش نظام مصائد الدهون، وتفعيل عقود التنظيف مع المنشآت التجارية، ورصد التجاوزات في المزارع والعزب في الإمارة، وتأمين الفعاليات والمهرجانات والبرامج المفتوحة سواء التي تنظمها البلدية أو الجهات الحكومية الأخرى مثل (اليوم الوطني في حديقة منتزه الشارقة الوطني، ومهرجان الضواحي في حديقة القرائن 4، وطواف الشارقة الدولي)، والمشاركة في انتخابات المجلس الاستشاري لتنظيم حركة الدخول والخروج وتنظيم مواقف المركبات، وإنجاز مبانٍ جديدة تابعة لسكنات العمال وتسكين العمال في المباني

الجديدة، وتفعيل شبك جديد لحجز المركبات في منطقة أبو شغارة، وتنفيذ معايير حصول شاطئ الحيرة على العلم الأزرق، وتنفيذ حملات توعوية لنشر الوعي بين أفراد المجتمع للحفاظ على المظهر العام.»

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©